الصمة فقلت لهم ظنوا بالقى مدجج * سراتهم في الفارسى المسرد أي استيقنوا وانما يخوف عدوه باليقين لا بالشك وفى حديث اسيد بن حضير وظننا ان لم يجد عليهما أي علمنا وفى حديث عبيدة عن انس سألته عن قوله تعالى أو لامستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال أي علمت وقال الراغب في قوله تعالى وظنوا انهم الينا لا يرجعون انه استعمل فيه الظن بمعنى العلم وفى البصائر وقد ورد الظن في القرآن مجملا على اربعة اوجه بمعنى اليقين وبمعنى الشك وبمعنى التهمة وبمعنى الحسبان ثم ذكر الايات قال شيخنا C تعالى وحرر محشو البيضاوى والمطول ان الظن لا يستعمل بمعنى اليقين والعلم فيما يكون محسوسا وجزم اقوام بانه من الاضداد كما في شروح الفضيح (والظنة بالكسر التهمة) وكذلك الطنة قلبوا الظاء طاء هنا قلبا وان لم يكن هنا لك ادغام لاعتيادهم اطن ومطن واطنان (ج) الظنن (كعنب و) منه (الطنين المتهم) ومنه قرئ قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين أي بمتهم يروى ذلك عن على رضى ا تعالى عنه وقال المبرد اصل الظنين .

المظنون وهو من ظننت الذي يتعدى الى مفعول واحد تقول ظننت يزيد وظننت زيدا أي اتهمت قال نهار بن توسعة فلا ويمين ا لا عن جناية * هجرت ولكن الظنين ظنين وفى الحديث لا تجوز شهادة ظنين أي متهم في دينه (واظنه) واطنه (اتهمه وقول) محمد (بن سيرين) C تعالى (لم يكن على يظن في قتل عثمان) وكان الذى يظن في قتله غيره هو (يفتعل من تظنن فادغم) كذا في النسخ والصواب في العبارة يفتعل من الطن واصله يظتن فثقلت الظا مع التاء فقلبت ظاء (فشددت حين) ادغمت ويروى بالطاء المهملة وقد تقدم أي لم يكن يتهم قال أبو عبيد (والتظنى اعمال الظن واصله التظنن) فكثرت النونات فقلبت احداهما ياء كما قالوا قصيت اظفاري والاصل قصصت قاله أبو عبيدة (و) الظنون (كصبور الرجل الضعيف) ومنه قول بعض قضاعة ربما ذلك على الراى الظنون (و) قيل الظنون (القيليل الحيلة و) من النساء (المراة لها شرف تتزوج) طمعا في ولدها وقد اسنت سميت ظنونا لان الولد يربجى منها (و) اظنون (البئر لا يدرى افيها ماء ام لا) ومنه قول الاعشى ما جعل الجد الظنون الذي * جنب صوب اللجب الماطر مثل الفراتي إذا ما طما * يقذف بالبوصى والماهر (و) قيل (القليلة الماء) وقيل هي التى يظن ان فيها ماء وقيل التى لا يوثق بمائها (و) الظنون (من الديون ما لا يدرى ايقضية اخذه ام لا) كانه الذى لا يرجوه قاله أبو عبيد ومنه حديث عمر رضى ا تعال يعنه لا زكاة في الدين الظنون (ومظنة الشئ بكسر الظاء موضع يظن فيه وجوده) وفى الصحاح موضعه ومالفه الذى يظن كونه فيه والجمع المظان يقال موضع كذا مظنة

من فلان أي معلم منه قال النابغة فان يك عامر قد قال جهلا * فان مظنة الجهل الشباب ويروى السباب وقال ابن برى قال الاصمعي انشدني أبو علبة الفزارى بمحضر من خلف الاحمر * فان مطية الجهل الشباب * لانه يستوطئه كما تستوطا المطية وقال ابن الاثير المظنة مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء (واظننته عرضته للتهمة) * ومما يستدرك عليه اظطن الشئ ظنه وحكى اللحيانى عن بنى سليم لقد ظنت ذلك أي ظننت ذلك فحذفوا كما حذفوا ظلت ومست قال سيبويه واما قولهم ظننت به فمعناه جعلته موضع ظنى واما ظننت ذلك فعلى المصدر واظننته اتهمته والظنانة ككتابة التهمة والاظناء جمع ظنين وانطنين الضعيف وبه فسرت الاية ايضا أي هو محتمل له وتقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل موضع المتصل في الكتابة عن الاسم والخبر لانهما منفصلان في الاصل لانهما مبتدا وخبره والمظنة بفتح الظاء لغة في المظنة على القياس نقله ابن مالك وغيره والمطنة بكسر الميم لغة ثالثة ويقال نظرت الى اظنهم ان يفعل ذلك أي الى اخلقهم ان اظن به ذلك واظننته الشئ أو همته اياه واظننت به الناس عرضته للتهمة والظنين المعادي لسوء ظنه وسوء الظن به والظنون الرجل السيئ الظن بكل احد والظنان الكثير الظنان السيئه كالظنن بضم ففتح وامراة ظنون متهمة في نسبها ونفس ظناء متهمة وكل منية ظنون الا القتل في سبيل ا أي قليلة الخير والجدوى ورجل ظنون قليل الخير والظنين الذى تسأله وتظن به المنع فيكون كما ظننت ورجل ظنون لا يوثق بخبره قال زهير الا ابلغ لديك بنى تميم * وقد ياتيك بالخير الظنون وقال أبو طالب الظنون المتهم في عقله وكل ما لا يوثق به من ماء أو غيره فهو ظنون وظنين وعلمه بالشئ ظنون أي لا يوثق يه قال كصخرة إذ تسائل في مراح * وفى حزم وعلمهما ظنون والماء الظنون الذى تتهمه ولست على ثقة منه والظنة بالكسر القليل من الشئ قال اوس يجود يعطى المال من غير ظنة * ويحطم انف الابلج المتظلم وطلبه مظانة أي ليلا ونهارا وعنده ظنتى وهو ظنني أي موضع تهمتى وظنة قبيلة من العرب منها أبو القاسم تمام بن عبد ا بن المظفر بن عبد ا السراج الدمشقي من شيوخ ابن عساكر وقد ذكر هذه النسبة * ومما يستدرك عليه الظيان ياسمين البر